S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/23661
28 February 1992

ORIGINAL: ARABIC

رسالة مؤرخة ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٢ موجهة
إلى الامين العام من القائم بالاعمال المؤقت
للبعثة الدائمة للعراق لدى الامم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي ، يسرني أن أرفق طيا رسالة السيد أحمد حسين ، وزير خارجية العراق المؤرخة في ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٢ حول الإجراءات التي اتخذها العراق لتنفيذ الالتزامات المترتبة عليه بشأن تنفيذ الفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار مجلس الامن ٦٨٧ (١٩٩١) .

ساكون ممتنا لو تفضلتم بتامين توزيع هذه الرسالة وضميمتها كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) الدكتور سمير خيري النعمة
القائم بالاعمال المؤقت

92-09300 ٠٤٥١ض(٩٢)

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٢ موجهة
إلى الامين العام من وزير خارجية العراق

لي الشرف أن أبلغكم ما يأتي :

١ - أن العراق ومنذ انتهاء حرب الخليج تابع بشكل دقيق الالتزامات المترتبة عليه بشأن تنفيذ الفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار مجلس الامن ٦٨٧ لتيسير إعادة جميع الرعايا الكويتيين الذين قبلتهم السلطات الكويتية وكذلك رعايا البلدان الثالثة إلى أوطانهم كما قدم العراق كل ما يلزم من تعاون للجنة الصليب الاحمر الدولية وذلك بتقديم قوائم بأسماء هؤلاء الاشخاص وتيسير وصول لجنة الصليب الاحمر الدولية إليهم جميعا حيثما وجدوا والسماح لها بالزيارات التي طلبتها لاماكن الحجز والسجن .

٢ - أن السلطات العراقية المختصة وبالتعاون مع بعثة لجنة الصليب الاحمر الدولية قامت فعلا بإعادة ٥٢٠ ٦ كويتيا أو من جنسيات أخرى من العسكريين والمدنيين إلى الكويت للفترة من ٤ آذار/مارس ١٩٩١ وحتى الآن . كما يوجد حاليا ٥٩٤ ٣ كويتيا في العراق هم ليسوا بمحتجزين بل أحرار يعيشون بشكل طبيعي ويتنقلون في عموم محافظات العراق وقد أتيحت لهم الفرصة للتسجيل لدى لجنة الصليب الاحمر الدولية في بغداد وتقديم طلبات العودة إلى الكويت بملء إرادتهم ودون تدخل من السلطات العراقية . وإن بعثة لجنة الصليب الاحمر الدولية فاتحت السلطات الكويتية منذ البداية للموافقة على إعادتهم إلى الكويت إلا أن الموافقات لم تحصل من قبل السلطات الكويتية المختصة إلا على إعادة ٤٦٨ كويتيا فقط من كل هؤلاء ونحن بانتظار موافقتها على إعادة الباقين لكي تقوم بتلك الإعادة فورا بإشراف لجنة الصليب الاحمر الدولية .

٣ - سلّمت بعثة لجنة الصليب الاحمر الدولية بموجب مذكرتها المرقمة ٥٩٥١ والمؤرخة في ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ إلى السلطات العراقية المختصة قائمة مرسلة من السلطات الكويتية تتضمن ٢٤٢ ٢ شخصا يعتقدون أنهم موجودون في العراق . قامت الجهات العراقية المختصة باتخاذ الإجراءات اللازمة لتدقيق هذه القائمة بالاستناد إلى المعلومات المتوفرة لديها حيث تم التوصل إلى أن ٢٣٣ شخصا من هذه القائمة تمت إعادتهم فعلا إلى الكويت خلال الفترة السابقة وتحت إشراف لجنة الصليب الاحمر الدولية

وأن هناك ٥٩ كويتيا من نفس القائمة ما زالوا موجودين في العراق ينتظرون موافقة السلطات الكويتية على إعادتهم . أما ما يتبقى من الاسماء الواردة في القائمة الكويتية فلا تتوفر عنهم أية معلومات لدى السلطات العراقية المختصة .

٤ - وبغية إطلاع المجتمع العربي والدولي بشكل مباشر على تطورات هذا الموضوع تم الطلب من الامين العام لجامعة الدول العربية لإرسال فريق إلى العراق للتقصي والتحقق من وضعية الكويتيين بشكل مباشر ، وأكدنا تعاون العراق مع هذا الفريق وتقديم كل التسهيلات اللازمة لإطلاعه على الحقائق كما هي وبناءً على طلب العراق وعلى المناقشات التي جرت خلال الدورة السادسة والتسعين لمجلس جامعة الدول العربية المنعقدة في القاهرة للفترة من ١٠ - ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ عيّن الامين العام لجامعة الدول العربية السيد عبد الله آدم الامين العام المساعد للجامعة العربية (صومالي الجنسية) ممثلا عنه برفقة السيد مختار اليماني (مغربي الجنسية) لزيارة العراق والتحقق والتقصي عن وضع الكويتيين وطبيعة معيشتهم .

وقد وصل الوفد إلى بغداد يوم ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ واستمر في مهمته لغاية ١٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١ قابل خلالها وزير الخارجية وكذلك وزير الدولة للشؤون الخارجية كما عقد اجتماعات مطولة مع المسؤولين في وزارة الخارجية وأجرى لقاءات عديدة ومتواصلة مع بعثة الصليب الاحمر في بغداد وقام الوفد بزيارات ميدانية للمحافظات العراقية التي يوجد فيها الكويتيون واتصل بهم بشكل مباشر واطلع على طبيعة الظروف التي يعيشون فيها وعبّر السيد عبد الله آدم بعد انتهاء مهمته عن ارتياحه الكبير للاهتمام العالي بالوفد وتهيئة كل المستلزمات المطلوبة والتي ساهمت في نجاح مهمة الوفد واتفق الجانبان على أن تكون مهمة الوفد مفتوحة فيما إذا توفرت معلومات إضافية في المستقبل . وبعد عودة السيد عبد الله آدم إلى القاهرة اتفق مع الامين العام لجامعة الدول العربية على عدم إعلان نتائج زيارته للعراق ، والاكتفاء بإبلاغ نتائج الزيارة إلى ممثل الكويت لدى جامعة الدول العربية ونتيجة لذلك أوعز العراق إلى ممثله الدائم لدى جامعة الدول العربية في ١٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ بالطلب من الامين العام للجامعة أن يقوم بإبلاغ نتائج وتقييم زيارة ممثله السفير عبد الله آدم إلى بغداد إلى الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية كي يطلعوا على الحقيقة كما هي .

٥ - عقدت في جنيف للفترة من ١٦ - ١٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١ اجتماعات بين الوفد العراقي ووفود دول التحالف وبرعاية لجنة الصليب الاحمر الدولية وقد

تمخضت هذه الاجتماعات عن محضر أعدته لجنة الصليب الاحمر الدولية وموقّع من قبل الأطراف المشاركة في الاجتماعات أعلاه ويلزم المحضر العراق بجملة مطالب تنفيذا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ . وقد تعامل العراق مع هذا المحضر بشكل إيجابي حيث أبلغ لجنة الصليب الاحمر الدولية بموجب مذكرة وزارة خارجية العراق المرقمة ٧/٤/١/١٣/٦٦٥٩٢ في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ الموافقة على ما يلي :

(أ) طبع ونشر أسماء المفقودين الكويتيين والسعوديين وفق القوائم التي قدمتها الكويت والسعودية في إحدى الصحف العراقية لغرض البحث عنهم واستلام المعلومات عن مصيرهم ؛

(ب) تقديم قوائم بمواقع الحجز والسجون إلى بعثة الصليب الاحمر الدولية لغرض قيامها بزيارة هذه الأماكن والمواقع ولمرة واحدة لكل موقع ؛

(ج) تنسيق الزيارات لمراكز الحجز والسجون للكشف والبحث عن المفقودين الكويتيين والسعوديين مع الأجهزة العراقية المختصة ووزارة الخارجية ؛

(د) طلب الجانب العراقي اتباع قاعدة المقابلة بالمثل بتثبيت القيام بالإجراءات المذكورة أعلاه في كل من السعودية والكويت بحثا عن المفقودين العراقيين .

٦ - في ١٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ أبلغ السيد انجيلو كنيد تيكر مبعوث لجنة الصليب الاحمر الدولية الجانب العراقي برد دول التحالف على ما ورد في مذكرة وزارة خارجية العراق المشار إليها في الفقرة ٥ أعلاه . وكما يلي :

- أن نشر أسماء المفقودين الكويتيين وغيرهم في صحيفة محلية واحدة أمر غير كافٍ ويؤكد تكرار نشر الإعلان في عدة صحف ؛

- لا يوافق أطراف التحالف على اختصار الزيارات على مرة واحدة لكل موقع ؛

- لا يقبلون مبدأ المقابلة بالمثل في الكويت والسعودية .

٧ - بعد الاطلاع على رد دول التحالف موضوع بحث الفقرة ٦ أعلاه بعثت وزارة خارجية العراق مذكرتها المرقمة ٧/٤/١/١٢/٦٦٦٧١ في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ إلى لجنة الصليب الاحمر الدولية وقد جاء بالفقرة ٣ منها ما يلي :

(٢ - يقترح العراق كحلٍّ أن يعهد إلى لجنة الصليب الاحمر الدولية إعداد خطة كاملة للتنسيق يجري الاتفاق عليها بين العراق والاطراف الاخرى حول طرق وإجراءات البحث عن المفقودين الكويتيين والسعوديين والعراقيين وغيرهم استنادا إلى نصوص اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ .)

ولم تردّ لجنة الصليب الاحمر الدولية على مقترح العراق لحد تاريخ إعداد هذه الرسالة .

٨ - إن العراق يراقب عن كثب المساعي المشبوهة لبعض الدول التي تستغل هذا الموضوع بشكل مضلل لتشن حملاتها الإعلامية الهادفة إلى إيهام الرأي العام العربي والدولي بأن العراق يحتجز أعدادا كبيرة من الكويتيين ويمتنع عن إعادتهم كما تهدف هذه الحملات إلى الإمعان في إيذاء العراق وشعبه العربي الصابر لإدامة الحصار والمقاطعة الاقتصادية الجائرة ضده .

ومن أجل كشف الحقيقة وفضح الاهداف اللاإنسانية للدول التي تقود مثل هذه الحملات الإعلامية المضللة فإن وزارة خارجية العراق أرسلت مذكرتها المرقمة ٦٦١٠٩/١٣/١/٤/٧ والمؤرخة في ٣٠ شباط/فبراير ١٩٩٢ إلى بعثة لجنة الصليب الاحمر الدولية في بغداد بيّنت فيها ما يلي :

أولا : أن الجهات العراقية المختصة مستعدة لاتخاذ التدابير اللازمة لنشر اسماء المفقودين من الكويتيين والسعوديين وغيرهم في الصحف العراقية .

ثانيا : أنهامستعدة لترتيب زيارات لممثلي لجنة الصليب الاحمر الدولية للسجون واماكن الحجز من أجل التقصي والبحث عن الاشخاص المفقودين وفقا للقواعد المتعارف عليها واتفاقيات جنيف .

ثالثا : أنها مستعدة للاتفاق على تفاصيل النشر والزيارات مع رئيس بعثة لجنة الصليب الاحمر الدولية في بغداد .

صاحب السيادة

إن العراق وبعد أن أبلغ موقفه في ٢٠ شباط/فبراير ١٩٩٣ إلى لجنة الصليب الأحمر الدولية يكون قد أوفى بالتزاماته المنصوص عليها بالفقرتين ٢٠ و ٢١ من قرار مجلس الامن ٦٨٧ ويطلب من سيادتكم والامانة العامة ومجلس الامن إعطاء الاهتمام اللازم لموقف العراق الإيجابي بهذا الشان والذي أسقط به إحدى الذرائع التي تستند إليها بعض الاطراف الدولية لاستمرار الحصار الاقتصادي على العراق .

أرجو من سيادتكم توزيع هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) أحمد حسين
وزير الخارجية

- - - - -